

ديوان الحماسة

1 - قال جابر بن حريش .

2 - (وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيَّ بِحَائِلٍ ... نَرَعَى الْقَرِيَّ فَكَامِسًا
فَالْأَصْفَرَا) .

3 - (فَالْجَزْعَ بَيِّنَ ضُبَاعَةٍ فَرُصَا فَةٍ ... فَعُورِضَ حُوسٍ الْبَسَابِيسِ
مُقْفِرًا) .

4 - (لَا أَرْضَ أَكْثَرَ مِنْكَ بَيِّضَ نَعَامَةٍ ... وَمَذَانِبًا تَنْدَى وَرَوْضًا
أَخْضَرًا) .

5 - (وَمُعَيِّنًا يَحْمِي الصَّوَارَ كَأَنَّه ... مُتَخَمَّطٌ قَطْمٌ إِذَا مَا
بَرَّ بَرًا) .

وألة فارس الألة المراد بها آلات الحرب وقريت أي جمعت والمعنى أني خاسمتهم باللسان ثم
بلغ الخصام بنا إلى الرماح فطاعنتهم وغلبتهم وجمعت الماء في الحوض .

1 - هو شاعر طائي جاهلي .

2 - ولقد أَرَانَا الخ أَرَانَا مستقبل بمعنى الماضي أي رأيتنا وسمى مرخم سمية وحائل بطن
واد بجبلى طيبة والقرى اسم واد هنا وفي غير هذا الموضع مجرى الماء إلى الروضة وكامس
والأصفر جبلان والمعنى لا تنسي يا سمية رعايتنا ومرورنا بهذه المواضع .

3 - فالجزع الخ الجزع منعطف الوادي وضباعة ورصافة جبلان وعوارض جبل به قبر حاتم الطائي
وحو البسابس الحو جمع أحوى وهو الأسود يريد به الخضر من النبات واللباس جمع بسبس وهو
الفضاء والمقفر الذي لا أنيس به والمعنى وكنا نرعى بهذه المواضع أيضا .

4 - لا أرض أكثر منك خطاب للمواضع التي تقدمت وبيض نعامة تمييز لأكثر منك ومذانبا معطوف
عليه وهو جمع مذب لمسيل الماء والمعنى أن هذه المواضع أكثر خصبا وخضرة من غيرها بدليل
كثرة بيض النعام فيها لأنها لا تبيض إلا في الأرض ذات الخصب والماء .

5 - ومعينا تمييز معطوف على بيض نعامة وهو الثور سمي معينا لكبر عينيه والصوار

القطيع من البقر والمتخبط المتكبر والقطم